ملخص تنفيذي

المبادرة الوطنية للتمكين الثقافي لذوي الإعاقة (المتاحف نموذجاً)

شركة أساس العلمية المحدودة.

info@as-co.sa

جوال وواتساب المنسق: ٥٦٠٢١٩٨٤٧ ٩٦٦+

© ٢٠٢٦ شركة أساس العلمية المحدودة. كل الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أو توزيع أو نشر أي جزء من هذا المستند بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مالك حقوق النشر. للموافقات والاستفسارات: info@as-co.sa.

لمحة عامة: من "احتياج يومي" إلى "ريادة استراتيجية"

نضع بين يديكم مقترحاً لمبادرة وطنية نوعية تجمع بين **الأثر الملموس الفوري** و **البُعد الاستراتيجي المستدام**. تبدأ المبادرة بإطلاق **"دليل المتاحف الوطني الميسّر"** كمنتج رقمي يخدم المواطن والمقيم فوراً، ليكون هذا الدليل هو حجر الأساس لبناء **منظومة وطنية ذكية** للمعايير والبيانات، ترسخ مكانة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة كمرجع عالمي في "تقنيات الوصول" (AccessTech) وجودة الحياة.

1. نقطة الانطلاق: "المكسب السريع" (The Quick Win)

المنتج: إطلاق أول **دليل ويب وطني (Web Directory)** متخصص وموثوق للمتاحف والمواقع الثقافية المهيأة في المملكة.

- **القيمة الفورية:** حل مشكلة يومية تواجه ملايين الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم، وهي غياب المعلومة الموثوقة. الدليل يجيب بلمسة زر: **"أين أذهب؟ وهل المكان يناسبني؟"**
- **الأثر الإعلامي:** يحقق للمركز ظهوراً سريعاً وإيجابياً كجهة لا تكتفي بالأبحاث، بل تقدم حلولاً تقنية تلمس حياة الناس مباشرة.

2. المحرك الاستراتيجي: ما خلف الدليل (The Strategic Engine)

خلف واجهة الدليل البسيطة، تكمن **بنية تحتية استراتيجية** تعالج جذور المشكلة (فجوة "العبء الذهني") وتضمن استدامة المشروع.

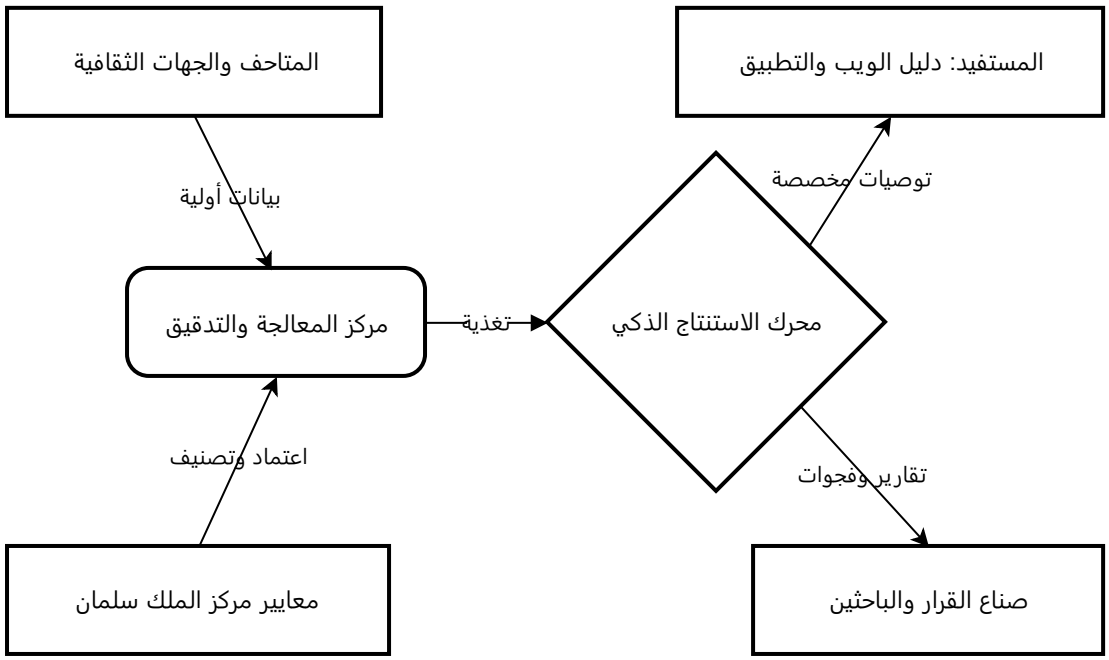

© ٢٠٢٦ شركة أساس العلمية المحدودة. كل الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أو توزيع أو نشر أي جزء من هذا المستند بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مالك حقوق النشر. للموافقات والاستفسارات: info@as-co.sa.

مكونات المنظومة:

- **محرك الاستنتاج الذكي (Inference Engine)**: تقنية تحل محل "القوائم الجامدة". النظام لا يعرض المعلومات فقط، بل يطابق بذكاء بين "احتياج المستخدم" و"إمكانيات المكان" (مثال: مستخدم كفيف لن يرى توصيات تعتمد على البصر، بل سيرشده النظام للمتاحف ذات المحتوى الصوتي واللمسي).

- **المعايير والاعتماد:** يتحول الدليل إلى أداة لفرض **معايير وطنية** (ذهبي، فضي، برونزي). لن يسعى المتحف فقط للانضمام للدليل للتسويق، بل لتحسين معاييره للحصول على تصنيف أعلى، مما يخلق حراكاً تطويرياً في القطاع بقيادة المركز.

- **البيانات السيادية:** امتلاك المركز لأضخم قاعدة بيانات (Data Bank) حول واقع الوصولية في المملكة، مما يُمكنه من إصدار تقارير دورية دقيقة تدعم صناع القرار.

3. لماذا مركز الملك سلمان الآن؟ (Why KSDCR?)

هذه المبادرة مصممة لتكون الذراع التنفيذي الذي يُفعّل رسالة المركز:

- **تحويل البحث إلى واقع:** نقل أبحاث المركز من الإطار النظري إلى تطبيق ميداني يستخدمه الناس يومياً.

- **التوافق مع الرؤية:** المشروع يخدم مباشرة مستهدفات رؤية 2030 في "جودة الحياة" و"السياحة"، ويضع المركز في قلب هذا الحراك الوطني.

- **نموذج قابل للتصدير:** بناء قصة نجاح سعودية في "تقنيات الوصول الشامل" قابلة للتصدير لدول الخليج والعالم، مما يعزز الريادة الإقليمية للمملكة وللمركز.

4. نموذج العمل والشراكة

نقترح شراكة استراتيجية بنظام **"التطوير المشترك"**، حيث:

1. **المركز:** يتبنى المبادرة، ويوفر الغطاء العلمي والمؤسسي، ويشرف على المعايير والحوكمة.

2. **الفريق المؤسس:** يتولى البناء التقني، التشغيل الميداني، وجمع البيانات، لضمان السرعة والمرونة في التنفيذ.

الخلاصة

نحن لا نطلب تمويلاً لمشروع ينتهي بانتهاء مدته، بل ندعوكم لتدشين **أصل وطني مستدام (National Asset)**. يبدأ بمنتج بسيط ومحبوب (الدليل)، وينمو ليصبح المرجع الأول للمعايير والبيانات في المنطقة، حاملاً اسم مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة في كل عملية بحث وكل زيارة متحف.

© ٢٠٢٦ شركة أساس العلمية المحدودة. كل الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أو توزيع أو نشر أي جزء من هذا المستند بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مالك حقوق النشر. للموافقات والاستفسارات: info@as-co.sa.